الشذوذ عن القاعدة

واخيرا وبعد عشرات المقالات ومئات المطالبات والاف التوسلات تمكنت الكويت من التغلب على نفسها وطوت صفحة سوداء من تاريخ انتهاك حقوق الانسان في الكويت، وذلك عندما قام وزير الشؤون الاجتماعية والعمل بتشكيل المجلس الاعلى لشؤون المعاقين قبل فترة وما تبع ذلك من قرارات منظمة لعمل المجلس من الناحية التنظيمية والمالية والتعليمية، حيث تشكلت عدة لجان مثل: لجنة الاسكان والامور الاجتماعية الاخرى، التي سيكون من مهامها وضع الخطط المتعلقة بازالة الحواجز المعيقة في المباني والممرات والطرق لحركة المعاقين والاهتمام بطلباتهم المتعلقة بالسكن والتاميينات والزواج.. الخ. كما تم تشكيل لجنة التوعية والاعلام التي سيكون من مهامها وضع خطة اعلامية متكاملة ودائمة عن الاعاقة وكيفية الوقاية منها. وتم تشكيل لجنة مالية للاهتمام بامور المعاقين المالية وتلقي التبرعات، كما شكلت لجنة تعليمية للاهتمام بكافة ما يتعلق بتاهيل المعاق تعليميا، تربويا وثقافيا.

ان تشكيل هذا المجلس يعود برأية الريادة في المنطقة الى يد الكويت مرة اخرى بعد ان اضطررنا لتسليمها لدول اخرى في المنطقة، ولاشك ان دولا عديدة اخرى ستحتذي حذو الكويت في هذا المجال وتعيد الابتسامة لوجوه فقدتها منذ مدة طويلة.

نيابة عن آباء الاف المصابين بمختلف انواع الاعاقات نتقدم بالشكر لوزير الشؤون ونرجو ان يكون رؤساء اللجان التي ستهتم بشؤون الانسان المعاق عند حسن الظن، علما بانهم جميعا من المشهود لهم بالاخلاص وقد كانت من المرات النادرة التي وضعت فيها مجموعة من الخبرات المناسبة في الاماكن المناسبة.

احمد الصراف